Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقلب الصفحات أمامه ، ويرقبها ، كأن لم يدخل عليه أحد ، مغضن الجبين ، تتوضح على محياه علامات التزمت والضيق . .

فلم تجد الفتاة بدًّا من أن تغلق الباب فى عنف ، عمّ ذلك المتحجر على مكتبه يفىء إلى نفسه ، ويتنبه إليها ، واسترسلت تحدجه فى غضب ، غير أنه تمادى فى انهماكه ، منصرفاً عما عداه ، مما زادها من تغيظ وحنق .

وكادت كلمات الاستياء تفلت منها تسائله فى تحد ، عن دواعى ذلك اللقاء الجاف ، لكنها ملكت نفسها ، وآثرت الصمت .

وما لبثت أن تخلت عن الباب ، تدلف فى الحجرة فى خطا رعناء ، حملتها إلى المقعد عن كثب منه ، فتهالكت عليه غير معنية بما تهوش منها ، تلتهمها نار الحيرة ، وتمضها لوعة الوساوس والظنون ، وكأن خبر الأمس المضىء ، ذبالة شمعة حاسرة النور ، مطموسة الوهج ، فى شعاع الشمس المصبحة .

لم ينظر إليها ، ثم صاح محنقاً يقول :

لم أعد أحبك . . . أما فهمت بعد . . . ؟ !

واضطربت الفتاة ، وتسارعت دقات قلبها ، ثم تضرج وجهها بحمرة قانية ، وسادها ارتباك وسهوم .

وطأطأت رأسها ، تتشاغل بأثناء ثوبها ، تخفى ذهولها من هول المفاجأة .